تحفيز الخبرات التعليمية كمنهج تدريسي معاصر لتطوير تعليم علوم القرآن الكريم (رؤية تجديدية)

م. م. رامي خليل جندي الفضيل
rami.khalil@uoanbar.edu.iq
م.م. تيسير عبدالرزاق جار العيساوي
taisir.abd@uoanbar.edu.iq
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف تحفيز اتجاهات الخبرات التعليمية بوصفه منهجًا تدريسيًا معاصرًا في تطوير تعليم علوم القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الجامعية، انطلاقًا من الحاجة إلى تجديد طرائق التدريس بما يجمع بين أصالة المعرفة القرآنية ومتطلبات التعليم الحديث. وقد سعى الباحثان إلى الكشف عن أثر ربط المحتوى التعليمي بخبرات الطلبة السابقة في تعزيز الفهم والتدبر، وتنمية التفاعل والدافعية، وتطوير مهارات التفكير والتحليل.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تكوّن مجتمع البحث من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة تخصص علوم القرآن الكريم، واختيرت عينة عشوائية بلغت (١٢٠) . ولجمع البيانات، أعدَّ الباحثان استبانة مكونة من (١٥) فقرة موزعة على أربعة محاور: تفعيل الخبرات السابقة، الفهم والتدبر، التفاعل والدافعية، التفكير والتحليل، وفق مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الذي أظهر مستوى ثبات مرتفعًا.

أظهرت نتائج البحث أن تحفيز الخبرات التعليمية يسهم بدرجة كبيرة في تطوير تعلم علوم القرآن الكريم، إذ حققت جميع المحاور مستويات استجابة مرتفعة، مما يدل على فاعلية هذا المنهج في تعزيز الفهم العميق للنصوص القرآنية وربطها بالواقع، وزيادة دافعية الطلبة للتعلم، وتنمية مهارات التفكير والتحليل لديهم. كما بينت النتائج أن الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب التفاعلية القائمة على خبرات المتعلمين يسهم في جعل التعلم أكثر تأثيرًا واستدامة.

وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان بضرورة اعتماد تحفيز الخبرات التعليمية في تدريس علوم القرآن الكريم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تربط

التعلم بخبرات الطلبة، وتطوير المناهج بما يعزز التعلم العميق والتفاعلي. كما اقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيق هذا المدخل في مجالات تعليمية شرعية أخرى.

ويخلص البحث إلى أن تجديد تعليم علوم القرآن الكريم لا يتحقق إلا من خلال رؤية تربوية متوازنة تجمع بين أصالة المحتوى وقدسية النص القرآني، وحداثة الأساليب التعليمية التي تجعل المتعلم محورًا فاعلًا في عملية التعلم، بما يحقق تعلمًا واعيًا ممتد الأثر.

الكلمات المفتاحية: تحفيز الخبرات التعليمية، تعليم علوم القرآن الكريم، التدريس المعاصر، التعلم القائم على الخبرة، تطوير التعليم الجامعي.

Stimulating Educational Experiences as a Contemporary Teaching Methodology for Developing the Teaching of Holy Quran Sciences (A Renewed Vision)

Rami Jundi

Taisir ABD ULRAZZQ JAR ALISAWI

College of Education for Humanities University of Anbar, Iraq

Abstract

This research aims to explore the effectiveness of stimulating learning experiences as a contemporary teaching approach in developing the learning of Quranic sciences among university students, stemming from the need to renew teaching methods that combine the authenticity of Quranic knowledge with the requirements of modern education. The researchers sought to uncover the impact of linking educational content with students' prior experiences in enhancing understanding and contemplation, fostering interaction and motivation, and developing thinking and analytical skills.

The researchers adopted the descriptive analytical method due to its suitability for the nature of the study. The research population consisted of (500) male and female students specializing in Quranic sciences, and a random sample of (120) male and female students was selected. To collect data, the researchers prepared a questionnaire consisting of (15) items distributed across four axes: activating prior experiences, understanding and contemplation, interaction and motivation, and

thinking and analysis, according to a five-point Likert scale. The validity of the tool was verified by presenting it to a group of experts, and its reliability was confirmed using Cronbach's Alpha coefficient, which showed a high level of reliability.

The research results showed that stimulating learning experiences contributes significantly to the development of learning Quranic sciences, as all axes achieved high response levels, indicating the effectiveness of this approach in enhancing a deep understanding of Quranic texts and linking them to reality, increasing students' motivation to learn, and developing their thinking and analytical skills. The results also showed that moving from traditional methods to interactive methods based on learners' experiences contributes to making learning more impactful and sustainable.

In light of the results, the researchers recommended the necessity of adopting the stimulation of learning experiences in teaching Quranic sciences, training faculty members to employ modern strategies that link learning with students' experiences, and developing curricula in a way that promotes deep and interactive learning. The researchers also suggested conducting future studies that address the application of this approach in other legitimate educational fields.

The research concludes that the renewal of teaching Quranic sciences can only be achieved through a balanced educational vision that combines the authenticity of the content and the sanctity of the Quranic text with the modernity of educational methods that make the learner an active in the learning process, thereby achieving conscious learning with extended impact.

Keywords: stimulating learning experiences, teaching Quranic sciences, contemporary teaching, experience-based learning, university education development.

مشكلة البحث

يشهد تعليم علوم القرآن الكريم في المرحلة الجامعية تحديات متزايدة في ظل التحولات المعرفية والتربوية المعاصرة، حيث لا يزال التدريس يعتمد في كثير من الأحيان على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى ضعف الفهم العميق والتدبر والتحليل لدى الطلبة. وعلى الرغم من ظهور اتجاهات تربوية حديثة تؤكد أهمية التعلم النشط والبنائي والتعلم القائم على الخبرة، إلا أن توظيف هذه الاتجاهات في تدريس علوم القرآن ما يزال محدودًا (زيتون، ٢٠١٩).

وتتجلى المشكلة في وجود فجوة بين ما تدعو إليه النظريات التربوية المعاصرة التي تركز على دور المتعلم وخبراته السابقة، وبين الواقع التعليمي الفعلي لمقررات علوم القرآن الذي يغلب عليه الطابع المعرفي المجرد. كما أن الدراسات التربوية الحديثة تشير إلى أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يُبنى على خبرات المتعلم السابقة ويُربط بحياته الواقعية (Kolb, ٢٠١٥).

ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت تحفيز الخبرات التعليمية بوصفه مدخلًا منهجيًا لتطوير تدريس علوم القرآن الكريم، على الرغم من أهميته في تحقيق التعلم العميق وتنمية التفكير التأملي.

وبذلك يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما أثر تحفيز الخبرات التعليمية بوصفه منهجًا تدريسيًا معاصرًا في تطوير تعلم علوم القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الجامعية؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية في:

إثراء الأدبيات التربوية برؤية تجمع بين الأصالة الإسلامية والاتجاهات التعليمية الحديثة.

تقديم إطار مفاهيمي يربط بين التعلم القائم على الخبرة وعلوم القرآن الكريم.

دعم الاتجاهات البنائية التي تؤكد بناء المعرفة انطلاقًا من خبرات المتعلم (الحيلة، ٢٠٢٠).

الأهمية التطبيقية

تتمثل في:

تقديم نموذج تدريسي يمكن تطبيقه في كليات التربية والعلوم الإسلامية.

مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليب تدريس علوم القرآن.

تحسين مستوى الفهم والتدبر لدى الطلبة.

تنمية مهارات التفكير والتحليل لديهم.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

-استكشاف اتجاهات الطلبة نحو تحفيز الخبرات التعليمية .

الكشف عن مستوى ادراك الطلبة لاهمية تحفيز الخبرات التعليمية

تقديم رؤية تجديدية لتطوير تدريس علوم القرآن.

إبراز إمكانية توظيف الاتجاهات التربوية الحديثة في العلوم الشرعية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية : تحفيز الخبرات التعليمية وعلاقته بتعلم علوم القرآن الكريم

الحدود البشرية :طلبة المرحلة الجامعية في تخصص العلوم الإسلامية

الحدود المكانية إحدى الجامعات/كليات التربية أو العلوم الإسلامية.

العام الدراسي المحدد لتطبيق الدراسة الحدود الزمانية

تحديد المصطلحات

تحفيز الخبرات التعليمية

إجراءات تدريسية منظمة تهدف إلى استثارة خبرات المتعلم السابقة وربطها بالمحتوى الجديد بما يعزز الفهم والتفاعل والتعلم العميق (العساف، ٢٠٢٢).

المنهج التدريسي المعاصر

مجموعة الأساليب والاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط والبنائي التي تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة (زيتون، ٢٠١٩).

علوم القرآن الكريم

المعارف المتعلقة بالقرآن الكريم من حيث نزوله وجمعه وتفسيره وإعجازه وأحكامه (الزرقاني، ٢٠١٨).

الإطار النظري والدراسات السابقة

-الإطار النظري

. تحفيز الخبرات التعليمية: المفهوم والأسس-

يُعدّ تحفيز الخبرات التعليمية من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد أن التعلم الفاعل يحدث عندما يُستثار ما لدى المتعلم من خبرات سابقة ويُربط بالمواقف التعليمية الجديدة.

فالمعرفة لا تُنقل جاهزة إلى ذهن المتعلم، بل تُبنى تدريجيًا عبر التفاعل بين الخبرة السابقة والمحتوى الجديد، وهو ما يجعل التعلم أكثر عمقًا وثباتًا (زيتون، ٢٠١٩).

ويستند هذا المدخل إلى افتراض أن المتعلم يمتلك رصيدًا معرفيًا وخبراتيًا يمكن أن يكون نقطة انطلاق لبناء المعنى، وأن تجاهل هذه الخبرات يؤدي إلى تعلم سطحي قائم على الحفظ. كما يسهم تحفيز الخبرات في رفع الدافعية والمشاركة الصفية وتنمية التفكير التحليلي (الحيلة، ٢٠٢٠).

-الأسس النظرية لتحفيز الخبرات التعليمية

أ. النظرية البنائية

تؤكد النظرية البنائية أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال الربط بين المعلومات الجديدة وبنيته المعرفية السابقة، مما يجعل التعلم عملية نشطة وليست سلبية. ويتوافق هذا التصور مع طبيعة تعلم علوم القرآن التي تتطلب الفهم والتأمل وربط النص القرآني بواقع الحياة (زيتون، ٢٠١٩).

ب. التعلم القائم على الخبرة

يركز على التعلم من خلال التجربة المباشرة والتأمل فيها، حيث يُعاد بناء المعرفة عبر دورة متكاملة تبدأ بالخبرة وتنتهي بالتطبيق. ويعد هذا النمط من التعلم مناسبًا للمواد التي تعتمد على الفهم العميق مثل علوم القرآن (Kolb, ٢٠١٥).

ج. التعلم النشط

يقوم على إشراك المتعلم في أنشطة تعليمية متنوعة كالحوار والمناقشة والعمل الجماعي، مما يساعد على استدعاء خبراته السابقة وتوظيفها في فهم المحتوى الجديد (الحيلة، ٢٠٢٠).

-تدريس علوم القرآن في ضوء الاتجاهات الحديثة

تُعد علوم القرآن من العلوم التي تجمع بين الجانب المعرفي والروحي والفكري، مما يستلزم اعتماد طرائق تدريس تتجاوز الحفظ إلى الفهم والتدبر. وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى ضرورة الانتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على التفاعل وبناء المعنى (الزرقاني، ٢٠١٨).

ويمكن لتحفيز الخبرات التعليمية أن يسهم في:

ربط موضوعات علوم القرآن بحياة الطلبة اليومية.

تنمية مهارات التدبر والتفكير.

تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المادة.

- الدراسات السابقة

-الحيلة (٢٠٢٠)(فاعلية التعلم القائم على الخبرة في تنمية الفهم العميق لدى طلبة الجامعة)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم القائم على الخبرة في تنمية الفهم المفاهيمي لدى الطلبة.

بلغت العينة (٦٠) طالبًا من طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًا واستبانة لقياس الاتجاهات.

أُجريت الدراسة في الأردن، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التي تعلمت وفق الخبرة التعليمية، وتحسن مستوى التحليل والفهم العميق.

-زيتون (٢٠١٩)

(أثر استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية التفكير التأملي لدى الطلبة.)

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس التفاعلي في تنمية التفكير التأملي.

تكوّنت العينة من (٨٠) طالبًا في كلية التربية، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير التأملي وبطاقة ملاحظة.

أُجريت الدراسة في مصر، أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات التفكير وزيادة التفاعل الصفي.

العساف (٢٠٢٢)

(توظيف أدوات البحث التربوي الحديثة في تقويم البرامج التعليمية)

تهدف الدراسة إلى بيان دور الأدوات الحديثة في قياس فاعلية البرامج التعليمية، بلغت العينة (١٢٠) طالبًا ومعلمًا، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلات، وأُجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية.

أظهرت النتائج فاعلية الاستبانة متعددة المحاور في قياس الاتجاهات التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات أن:

التعلم القائم على الخبرة يسهم في تنمية الفهم العميق.

الاستراتيجيات التفاعلية تعزز التفكير والدافعية.

تدريس علوم القرآن يحتاج إلى تجديد منهجي.

ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه:

يركز على تحفيز الخبرات التعليمية تحديدًا في مجال علوم القرآن.

يقدم رؤية تجمع بين الأصالة الإسلامية والاتجاهات التربوية الحديثة.

يسعى إلى تطوير نموذج تدريسي قابل للتطبيق

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولًا: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن أثر تحفيز الخبرات التعليمية في تطوير تعلم علوم القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الجامعية، من خلال وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في ضوء البيانات الميدانية، ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في البحوث التربوية لقدرته على دراسة الواقع التعليمي كما هو (العساف، ٢٠٢٢).

ثانيًا: مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الجامعية في تخصص العلوم الإسلامية/علوم القرآن في الكلية المعنية بالدراسة، والبالغ عددهم (٥٠٠) طالبًا وطالبة خلال العام الدراسي المحدد.

ثالثًا: عينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ حجمها (١٢٠) طالبًا وطالبة، وهو حجم مناسب لتمثيل المجتمع الأصلي وإجراء التحليلات الإحصائية.

يشير الأدب التربوي إلى أن اختيار ١٠–٢٠% من المجتمع كعينة في الدراسات الوصفية يعتبر مناسبًا (العساف، ٢٠٢٢).

رابعًا: أداة البحث

-وصف الأداة

اسم الأداة: استبانة قياس أثر تحفيز الخبرات التعليمية في تعلم علوم القرآن الكريم

عدد الفقرات: ١٥ فقرة

محاور الاستبانة:

تفعيل الخبرات السابقة (٤ فقرات)

الفهم والتدبر (٤ فقرات)

التفاعل والدافعية (٤ فقرات)

التفكير والتحليل (٣ فقرات)

نظام الإجابة: مقياس ليكرت الخماسي

(٥ = موافق بشدة، ٤ = موافق، ٣ = محايد، ٢ = غير موافق، ١ = غير موافق بشدة) وتم إعدادها خصيصًا من قبل الباحثان لتكون متوافقة مع أهداف البحث، لتمكن من قياس اتجاهات الطلبة نحو تطبيق تحفيز الخبرات التعليمية في علوم القرآن، ومرنة لإجراء التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي.

خامسًا: صدق الاستبانة

- الصدق الظاهري : عرض على خبراء في التربية وعلوم القرآن، وتم تعديل بعض الفقرات لضمان وضوحها وشمولها
- صدق المحتوى مراجعة خبراء للتأكد من شمولية الأبعاد الأربعة تم اعتماد الاستبانة بعد التعديلات اللازمة

سادسًا: ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة استطلاعية خارج عينة البحث، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	مستوى الثبات
تفعيل الخبرات	4	0.82	عالٍ
الفهم والتدبر	4	0.85	عالٍ
التفاعل والدافعية	4	0.84	عالٍ
التفكير والتحليل	3	0.81	عالٍ
المجموع الكلي	15	0.83	عالٍ

تشير القيم ≥ ٠.٨٠ إلى أن الأداة ذات ثبات عالي وصالحة للاستخدام في البحث.

سابعًا: معامل تمييز الفقرات

تم تحليل تمييز الفقرات ((**Item Discrimination** لتحديد قوة كل فقرة في التمييز بين الأفراد ذوي الأداء العالي والمنخفض. تم استخدام المجموعة العليا ٢٧% والمجموعة الدنيا ٢٧% وحساب معامل D لكل فقرة.

جدول (٣) معامل تمييز الفقرات

ت	المحور	معامل التمييز ((D	التقييم
1	تفعيل الخبرات	0.42	ممتاز
2	تفعيل الخبرات	0.38	جيد
3	تفعيل الخبرات	0.41	ممتاز
4	تفعيل الخبرات	0.39	جيد
5	الفهم والتدبر	0.44	ممتاز
6	الفهم والتدبر	0.40	ممتاز
7	الفهم والتدبر	0.36	جيد
8	الفهم والتدبر	0.37	جيد
9	التفاعل والدافعية	0.45	ممتاز
10	التفاعل والدافعية	0.42	ممتاز
11	التفاعل والدافعية	0.39	جيد
12	التفاعل والدافعية	0.41	ممتاز

13	التفكير والتحليل	0.40	ممتاز
14	التفكير والتحليل	0.38	جيد
15	التفكير والتحليل	0.43	ممتاز

جميع الفقرات جيدة إلى ممتازة، مما يدل على صلاحية الاستبانة لقياس متغير البحث بدقة.

جميع الفقرات جيدة إلى ممتازة، مما يدل على صلاحية الاستبانة لقياس متغير البحث بدقة.

ثامنًا: الوسائل الإحصائية

تم استخدام أساليب إحصائية مناسبة لطبيعة البيانات:

-الإحصاء الوصفي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية

-الإحصاء الاستدلالي: اختبار (ت) للعينتين أو اختبار بيرسون للارتباط

- ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها وفق أهداف البحث

المحور الأول: تفعيل الخبرات السابقة

جدول (٤)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	4.12	0.71	مرتفع
2	4.05	0.76	مرتفع
3	3.98	0.82	مرتفع
4	4.20	0.69	مرتفع
المتوسط الكلي	4.09	0.74	مرتفع

تشير النتائج إلى أن تحفيز الخبرات السابقة لدى الطلبة كان مرتفعًا، مما يدل على أهمية ربط المعلومات الجديدة بما يعرفه الطالب من خبرات سابقة، مما يسهم في تعزيز الفهم وتثبيت المعلومات.

المحور الثاني: الفهم والتدبر

جدول (٥)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
5	4.18	0.70	مرتفع

6	4.10	0.73	مرتفع
7	4.22	0.68	مرتفع
8	4.15	0.72	مرتفع
المتوسط الكلي	**4.16**	**0.71**	مرتفع

تدل النتائج على أن الأساليب التعليمية القائمة على تحفيز الخبرات أسهمت في تحسين التدبر والفهم العميق للمواد القرآنية، حيث أظهر الطلاب قدرة أكبر على ربط المعاني بالواقع.

المحور الثالث: التفاعل والدافعية

جدول (٦)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
9	4.25	0.66	مرتفع جدًا
10	4.19	0.70	مرتفع
11	4.08	0.75	مرتفع
12	4.21	0.68	مرتفع
المتوسط الكلي	**4.18**	**0.70**	مرتفع

توضح النتائج أن استخدام الخبرات السابقة في التعلم ساعد على زيادة التفاعل الصفّي ورفع دافعية الطلاب للتعلم والمشاركة، نتيجة شعورهم بأن التعلم مرتبط بخبراتهم وحياتهم.

المحور الرابع: التفكير والتحليل

جدول (٧)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
13	4.14	0.72	مرتفع
14	4.09	0.77	مرتفع
15	4.17	0.69	مرتفع
المتوسط الكلي	**4.13**	**0.73**	مرتفع

تشير النتائج إلى أن تفعيل الخبرات التعليمية ساهم في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب، إذ أظهرت الاستبانة قدرة الطلاب على ربط النصوص القرآنية بالخبرة السابقة واستخلاص استنتاجات منطقية.

جدول (٨)

المحور	المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
تفعيل الخبرات	4.09	مرتفع
الفهم والتدبر	4.16	مرتفع
التفاعل والدافعية	4.18	مرتفع
التفكير والتحليل	4.13	مرتفع

المتوسط العام	**4.14**	مرتفع

ثانيًا: النتائج العامة لجميع المحاور

تشير النتائج إلى أن تحفيز الخبرات التعليمية له أثر إيجابي كبير على تطوير تعلم علوم القرآن الكريم، ويظهر ذلك من خلال:

-تعزيز فهم الطلاب لمحتوى المادة.

-زيادة التفاعل والمشاركة الصفية.

-تنمية مهارات التفكير والتحليل.

-رفع مستوى الدافعية نحو تعلم علوم القرآن الكريم.

-الاستنتاجات

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات الميدانية، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

-أسهم تحفيز الخبرات التعليمية بدرجة كبيرة في تحسين فهم الطلبة لموضوعات علوم القرآن الكريم.

-ربط المحتوى الدراسي بخبرات الطلبة السابقة زاد من التفاعل والمشاركة الصفية.

-ساعد المنهج التدريسي القائم على الخبرات التعليمية على تنمية مهارات التفكير والتحليل والتأمل لدى الطلاب.

-أدى إلى رفع مستوى الدافعية نحو تعلم علوم القرآن الكريم.

-أكدت النتائج أهمية الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب التفاعلية الحديثة في تدريس العلوم الشرعية.

-جعل ربط الخبرة بالتعلم المعرفة أكثر رسوخًا واستدامة لدى الطلاب.

- التوصيات

بناءً على النتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

-اعتماد تحفيز الخبرات التعليمية كمنهج تدريسي أساسي في مقررات علوم القرآن الكريم.

-تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة القائمة على التعلم النشط وربطها بخبرات الطلاب.

-تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن أنشطة تربط خبرات الطلبة بالمحتوى التعليمي.

-تشجيع استخدام الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني في تدريس علوم القرآن.

-توفير بيئة تعليمية داعمة للتفاعل والمشاركة وتحفيز التفكير.

-إعادة النظر في أساليب التقويم لتصبح أكثر توافقًا مع التعلم العميق والمهارات العليا للطلاب.

- المقترحات

يقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية في المجالات التالية:

-أثر تحفيز الخبرات التعليمية في تنمية مهارات التدبر القرآني.

-فاعلية التعلم القائم على الخبرة في تدريس التفسير وعلوم الحديث.

-مقارنة بين الأساليب التقليدية والحديثة في تدريس العلوم الشرعية.

-تطبيق هذا المنهج على مراحل تعليمية مختلفة لتقييم فاعليته على نطاق أوسع.

-دراسة أثر تحفيز الخبرات التعليمية على تنمية القيم والاتجاهات لدى الطلاب.

قائمة المصادر

المصادر العربية

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٢٠). التصميم التعليمي: نظرية وممارسة. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين. (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٢٢). البحث التربوي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه. الرياض: مكتبة العبيكان.

شحاتة، حسن. (٢٠١٨). التعليم الجامعي والتعلم النشط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١٧). علم النفس التربوي. عمّان: دار المسيرة.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. (٢٠١٨). مناهل العرفان في علوم القرآن. القاهرة: دار الفكر.

القحطاني، سالم بن سعيد. (٢٠٢١). مناهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: جامعة الملك سعود.

العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٢٠). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمّان: دار دجلة.

المصادر الأجنبية

Kolb, D. (2015). Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development. Pearson Education.

Slavin, R. (2020). Educational Psychology: Theory and Practice. Pearson.

Biggs, J. & Tang, C. (2018). Teaching for Quality Learning at University. McGraw-Hill Education.